

القطاع السياحي كمصدر تمويل للتنمية المحلية في الجزائر
- التجربة التركية كنموذج -

**The tourism sector as a source of financing for local development in Algeria
-The Turkish experience as a model-**

¹ بركاهم عدة ² زينة حساني

Barkahoum Adda¹, Zina Hassani²

جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)؛ مخبر الانتماء؛ addabarkehoun@gmail.com ؛

جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)؛ مخبر الانتماء؛ znahassani02@gmail.com ؛

تاريخ النشر: 2022/12 /30

تاريخ القبول: 2022/10/15

تاريخ الإرسال: 2022/09/30

الملخص:

نهدف من خلال دراستنا إلى معرفة مدى مساهمة القطاع السياحي كمصدر تمويل للتنمية المحلية في الجزائر حيث وجدت الكثير من الدول السياحية بديلا استراتيجيا لاستغلال مواردها السياحية بشكل يضمن استدامتها ويغنيها عن الاعتماد على مصادر المحروقات، وهذا مرتبط بفكر الوعي لدى أفراد المجتمع ويتطلب تحقيق ثقافة سياحية لدى كل فرد لبلوغ الأهداف السياحية وبالتالي تحقيق أهداف التنمية ككل كما هو الحال بالنسبة لتركيا والتي تعد من التجارب الرائدة في مجال السياحة.

كلمات مفتاحية: التنمية المحلية، القطاع السياحي، التمويل المحلي.

تصنيفات JEL : H75 ، Z32 ، B26

Abstract:

Through our study, we aim to find out the extent to which the tourism sector contributes as a source of funding for local development in Algeria, where many tourism countries have found a strategic alternative to exploiting their tourism resources in a way that ensures their sustainability and prevents them from relying on sources of hydrocarbons, and this is linked to the thought of awareness among the members of society and requires achieving a tourism culture for everyone to achieve tourism goals and thus achieve the development goals as a whole, as is the case in Turkey, which is one of the leading experiences in the field of tourism.

Keywords: Local development, tourism sector, local finance.

JEL Classification Codes: H75, Z32, B26

¹ اسم ولقب الباحث المرسل: بركاهم عدة ؛ الايميل: addabarkehoun@gmail.com

مقدمة:

بالرغم من أن تحقيق التنوع الاقتصادي ينصب بالدرجة الأولى في تنوع مصادر الدخل والإنتاج إلا أن حصول التنوع الاقتصادي في مصادر الدخل والإنتاج ليس كافيا لتحقيق هدف تنوع القاعدة الاقتصادية، إذ لا بد وأن يترافق التنوع في الفعاليات الانتاجية مع تنوع في متغيرات أخرى مرتبطة بالدخل والإنتاج كالصادرات والواردات، إيرادات الدولة والعمالة، إجمالي تكوين رأس المال الثابت وذلك انطلاقا من كون التنوع الاقتصادي ظاهرة متعددة الأبعاد لا تقتصر على بنية الناتج المحلي وأسهم القطاعات المختلفة في تركيبه، ولكن تتعداه إلى متغيرات اقتصادية واجتماعية أخرى.

ومن أهم الموارد التي تضمن التنمية الاقتصادية والمستديمة للجزائر نجد السياحة التي بإمكانها تشغيل اليد العاملة العاطلة وجلب العملة الصعبة، لذلك فالأمر يستدعي التفكير في تبني استراتيجية سياحية فعالة تقوم على عصرنه هذا القطاع وإعطائه المكانة الحقيقية من خلال تحسين مستوى البنى التحتية والخدمات السياحية لجعله قطاعا منافسا قادرا على استقطاب أكبر عدد من السياح.

من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة القطاع السياحي في تمويل التنمية المحلية بالجزائر؟

الأسئلة الفرعية: من أجل تبسيط الاشكالية نضع الأسئلة الفرعية التالية:

- فيما تتمثل أهم خصائص التنمية المحلية؟
- ما هي أهم استراتيجيات النهوض بالقطاع السياحي في الجزائر؟
- فيما تتمثل الأدوات التحفيزية للجماعات المحلية لجذب الاستثمار السياحي في تركيا؟
- ما هو دور القطاع السياحي في تحقيق التنمية المحلية؟
- أهداف الدراسة: نهدف من خلال دراستنا إلى ما يلي:
- التعرف على أهم خصائص التنمية المحلية؛
- إبراز أهم مقومات القطاع السياحي بالجزائر؛
- معرفة العناصر الاستراتيجية من أجل النهوض بالقطاع السياحي في الجزائر؛
- إبراز دور القطاع السياحي في تحقيق التنمية المحلية.
- هيكل الدراسة: تم تقسيم الدراسة إلى المحاور التالية:
- المحور الأول: أساسيات التنمية المحلية.
- المحور الثاني: القطاع السياحي في الجزائر.
- المحور الثالث: التجربة التركية في مجال تطوير البلديات.
- المحور الرابع: دور القطاع السياحي في تمويل المشاريع التنموية المحلية.

المحور الأول: أساسيات التنمية المحلية.

تتصف التنمية المحلية بجملة من الخصائص التي تجعلها فاعلة من أجل تحقيق الاهداف التي وجدت من أجلها.

أولاً: تعريف التنمية المحلية.

هناك عدة تعاريف قدمت للتنمية المحلية وذلك على النحو التالي:

التنمية المحلية هي عملية تغيير شامل في بنية المجتمع وفق توجهات عامة لتحقيق أهداف محددة، تسعى أساساً

لرفع مستوى معيشة السكان في كافة الجوانب¹.

كما تعرف التنمية المحلية على انها العملية التي بواسطتها يمكن تحقيق التعاون الفعال بين جهود المواطنين

وجهود السلطات العمومية (الدولة) للارتقاء بمستويات التجمعات المحلية والوحدات المحلية اقتصادياً، اجتماعياً،

ثقافياً وحضارياً من منظور تحسين نوعية الحياة ضمن منظومة شاملة ومتكاملة².

حيث تقوم هذه العمليات على عاملين أساسيين هما:

أ- مساهمة المواطنين (الاهالي) أنفسهم في الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم.

ب- توفير ما يلزم من الخدمات الفنية وغيرها بطريقة من شأنها تشجيع المبادرة والمساعدة الذاتية والمتبادلة بين

عناصر المجتمع وجعل هذه العناصر أكثر فعالية، ومن هذا يمكن استنتاج أن المحرك الأساسي للتنمية يتمثل في

الاعتماد على خصوصية البيئة المحلية من مورد بشري وتمويل ذاتي، باعتبارها طاقات للمشاريع التنموية المحلية،

فالعنصر البشري هو أدرى من غيره باحتياجاته التنموية، حيث أنه كلما اعتمدت الجماعات المحلية على مواردها

المالية كلما تدرجت في الاستقلال المالي، ومن ثم في صنع القرار التنموي المحلي وفق معايير وقيم ايجابية إضافية

يستفيد منها المواطن³

ثانياً: خصائص التنمية المحلية.

للتنمية المحلية جملة من الخصائص نذكر منها⁴:

- التنمية المحلية عملية فرعية وليست حالة عرضية عابرة فهي عملية تفاعل حركي ديناميكي مستمر ومتجدد، إذ أنها تقتضي حركة مستمرة في كل الأبنية الاجتماعية المتنوعة بغية إشباع الحاجات والمطالب المتجددة؛
- التنمية المحلية عملية موجهة ومتعمدة وواعية تستهدف الأقاليم الفرعية من الوطن بمعنى أنها ليست عشوائية أو تلقائية بل هي عملية مخططة؛
- إن كون التنمية المحلية عملية إرادية واعية تتطلب إرادة جماعية شعبية هي إرادة التفكير بالتخلص من التخلف وهذا يقتضي وعي وشعور بالتخلف وشعور بالتخلص منه من قبل المجتمع المدني ككل سواء المحلي أو الوطني؛
- إن التنمية بصفة عامة هي عملية متكاملة وغير قابلة للتجزئة، والتكامل يعني أن تسير التنمية في جميع القطاعات والمستويات بطريقة متوازنة وتبعاً لذلك يكون من المستحيل تنمية الصناعة مثلاً دون التعليم، أو حل مشاكل المدينة دون اهتمام مماثل لمشاكل الري وهنا تقوم فكرة والشمول بدور أساسي في تأكيد الاعتماد المتبادل بين جميع أوجه الأنشطة التنموية المختلفة.

المحور الثاني: القطاع السياحي في الجزائر.

تعتبر الجزائر من أهم المناطق على المستوى الدولي ذات الطاقات الطبيعية التي يمكن أن تؤهلها إلى اكتساب حصة مهمة في السوق السياحية الدولية، والإمكانيات الطبيعية في الجزائر تشكل أساس جذب الاستثمار السياحي خاصة الأجنبي، كما أن عملية تسليط الضوء على المنتج الطبيعي تسمح بإجراء تخطيط سياحي مناسب واستراتيجي لتحقيق التنمية السياحية.

أولاً: مقومات السياحة في الجزائر.

تزرخ الجزائر بمقومات هائلة حيث تشمل مقومات طبيعية، ثقافية وتاريخية كما تمتلك هياكل قاعدية نذكر منها:⁵

1- تمتلك الجزائر ساحل يبلغ طوله 1200 كلم يتوفر على مواقع استثنائية مما يمنحه مزايا استثمارية واسعة الخيارات؛

2- تتميز الجزائر من شمالها إلى جنوبها بثلاثة أنواع من المناخ:

- مناخ متوسطي على السواحل الممتدة من الشرق إلى الغرب؛
- مناخ شبه قاري في مناطق الهضاب العليا؛
- مناخ صحراوي في مناطق الجنوب والواحات.

1- تحتوي الجزائر على سلاسل جبلية أكسبتها تنوع تضاريسي هائل، وتمثل هذه السلاسل في:⁶

- سلسلة الأطلس التلي: تمتد في الشمال الجزائري؛
- سلسلة الأطلس الصحراوي: والتي تمتد على المناطق الصحراوية؛

2- الصحراء التي تعد من أجمل المساحات الشاسعة في العالم وتعد المنتج السياحي المهم الذي يمكن أن يسمح للجزائر باختراق السوق العالمية السياحية بقدرة تنافسية عالية نظرا لانفراده دوليا؛

3- المواقع الحموية: تشتهر الجزائر بمواقع حموية تتوزع على مختلف ولايات الوطن تصل شهرتها إلى الخارج، إلا

أنها تجلب السياح من الداخلين بدرجة أكبر يصل عددها إلى 202 منبع حموي أغلبها يتم استغلالها بطرق تقليدية، بينما شيدت محطات ومراكز علاج أمام بعضها البعض ومن أهمها: حمام بوحنيقية بمعسكر، حمام قرقور بسطيف، حمام المسخوطين بقالة وحمام ريغة بعين الدفلى... إلخ، ويمكن أن تعتبر هذه المنابع مصدرا لجذب وتطوير السياحة العلاجية.

4- الجزائر هي الأرض التي احتضنت "إنسان ما قبل التاريخ" من مناطق الطاسيلي، الأهقار، عين الجنش والتوات

تشهد عليها الرسوم الصخرية وبقايا الكائنات البشرية والحيوانات التي تم اكتشافها كما أنها تحتضن أكبر متحف مفتوح في الهواء الطلق موجود في الصحراء الكبرى، وتعد الجزائر موطن الحضارات التي ما تزال بصمة كل منها خالدة من الحضارة النوميديّة التي خلّفت آثار ونصب تذكارية حاضرة عبر كل المناطق إلى الحضارة الفينيقية التي ما تزال مقابرها منتشرة بكل من الكدية، تيبازة والحضارة القرطاجية والنصيب الأكبر من المدن الأثرية يرجع إلى الحضارة الرومانية بكل من تيبازة، شرشال وجميلة... إلخ، أما الحضارة الإسلامية فتتمركز

آثارها بنسبة 70% بولاية تلمسان بالإضافة للعديد من المساجد والمدن العثمانية المنتشرة عبر كل المناطق الجزائرية، الأمر الذي جعل الجزائر تمتلك مواقع تاريخية ذات سمعة عالمية⁷.
5- المقومات المادية: تكم الإمكانيات المادية في البنية التحتية كهيكل الاستقبال ووسائل النقل، المطارات، الطرق، الموانئ، السكك الحديدية ووسائل الاتصال، بالإضافة إلى الإمكانيات المؤسسية القائمة على تنفيذ استراتيجية السياحة وآخرين متعاملين في السوق السياحية، ويمكن إعطاء بعض الأرقام حول الإمكانيات التي تحوزها الجزائر وذلك كالتالي:⁸

- شبكة نقل بري بطول 1118306 كم وشبكة نقل بالسكة الحديدية بطول 4200 كم؛
- 53 مطار جوي و13 ميناء بحري؛
- 1184 فندق بطاقة استيعابية 92737 سرير؛
- 29 بنك ومؤسسة مالية موزعة في شكل فروع على المستوى الوطني.

ونشير إلى أن الإمكانيات التي يحوزها القطاع السياحي في الجزائر ضعيفة للغاية ولا ترقى للمستوى المطلوب، خاصة إذا ما قورنت بما تملكه الدول سواء من المغرب العربي مثل تونس والمغرب أو بقية الدول الأخرى الداعمة لقطاع السياحة كما هو الحال بالنسبة لتركيا، وهو الأمر الذي جعل القدرة الاستيعابية للجزائر في مجال الجذب السياحي وتوفير الخدمات المختلفة للسياح جد منخفضة وهي تقل عن المتوسط العالمي المقدر بـ 12.5%.

ثانيا: استراتيجية النهوض بالقطاع السياحي في الجزائر آفاق 2030:

فيما يخص الاستراتيجية السياحية لآفاق 2013 قد بدأت الوزارة الوصية على قطاع السياحة خلال سنة 2000 في إعداد استراتيجية من أجل تطوير قطاع السياحة في آفاق 2010، وخلصت إلى صياغتها النهائية سنة 2011 تحت عنوان: "مخطط أعمال للتنمية المستدامة للسياحة في الجزائر آفاق 2010" وأدخلت تعديلات عليه فأصبح مشروعا جديدا في آفاق 2013، ومن بين أهداف هذا البرنامج تصميم الطاقات الطبيعية، الثقافية، الدينية، الحضارية، تحسين نوعية الخدمات السياحية، إعادة الاعتبار للمؤسسات الفندقية والسياحية، المساهمة في التنمية المحلية والمحافظة على البيئة والفضاءات لتوسع السياحة البيئية، هذا بالإضافة إلى تلبية حاجات الطلب الوطني المتزايد باستمرار قصد تقليص عدد المتوجهين إلى الخارج لقضاء العطل وكذا زيادة التدفقات السياحية، فهذه الأخيرة خلال الفترة 2008 و2013 تم الحصول عليها بتطبيق نسبة نمو متوسط التدفقات عند بداية العشرية 10% أعيد تعديلها سنويا بنصف نقطة 0.5% ابتداء من سنة 2008.⁹

1- المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2030:

يعتبر هذا المخطط بمثابة ثمرة جهود مرحلة طويلة من البحوث والاستثمارات التي توضح إرادة الدولة لتنمية وتطوير الإمكانيات الطبيعية، الثقافية والتاريخية للجزائر، ووضعها في خدمة السياحة الجزائرية لتلتحق برتبة الامتياز من ناحية البحر الأبيض المتوسط¹⁰، ويتكون التقرير العام حول المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2030 من ستة كتب:¹¹

الكتاب الأول: تشخيص الحالة السياحية في الجزائر؛

الكتاب الثاني: الحركيات الخمس وبرامج العمل السياحي ذات الأولوية؛

الكتاب الثالث: الأقطاب السياحية للامتياز POT والقرى السياحية VTE؛

الكتاب الرابع: تنفيذ المخطط التوجيهي للهيئة السياحية (الأقطاب السياحية للامتياز والقرى السياحية للامتياز)؛

الكتاب الخامس: المشاريع السياحية ذات الأولوية؛

الكتاب السادس: تلخيص عام للمخطط التوجيهي للهيئة السياحية.

2- أهداف المخطط التوجيهي للهيئة السياحية 2030:

لا يقتصر المخطط التوجيهي للهيئة السياحية على كونه إطارا مرجعيا ستتطور ضمنه المبادرات العمومية والخاصة إلى غاية 2030، بل يرسم برنامج تطوير السياحة الوطنية وترقيتها من أجل إدراجها ضمن الشبكات الدولية بدعم مكانة الجزائر كوجهة سياحية ودعم مكتسباتنا الطبيعية والثقافية بالاستثمار وجودة العرض، وتتلخص أهم أهدافه فيما يلي:¹²

- جعل السياحة أحد محركات النمو الاقتصادي؛
 - تنشيط القطاعات الاقتصادية المرتبطة بالقطاع السياحي؛
 - ربط ترويج السياحة بالمحيط؛
 - تثمين التراث التاريخي، الثقافي والديني؛
 - التطوير المستمر لصورة السياحة في الجزائر؛
- ويكون ذلك عن طريق تحديد مفهوم جديد للسياحة الجزائرية يسمح بإدخالها في السياحة العالمية.

3- الديناميكيات الخمس للمخطط التوجيهي للهيئة السياحية 2030:

ويشمل هذا المخطط خمس حركيات لتفعيل السياحة بالجزائر وهي:¹³

- مخطط وجهة الجزائر؛
- الأقطاب السياحية للامتياز والقرى السياحية للامتياز؛
- مخطط جودة السياحة؛
- مخطط الشراكة العمومية والخاصة؛
- مخطط التمويل؛

وذلك من أجل:

- تثمين الوجهة السياحية للجزائر؛
- إنشاء أقطاب سياحية ذات امتياز وبناء قرى سياحية ذات امتياز؛
- تطبيق مخطط الجودة السياحية؛
- تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص؛
- وضع مخطط تمويل سياحي.

وفي آفاق 2025 تخطط الوزارة الوصية إلى استقبال 11 مليون سائح وهذا ما يتطلب استراتيجية حكيمة من أجل جعل الجزائر مقصد سياحي من الدرجة الأولى، حيث أن اختيار هذه الفترة الزمنية لم تحدد عفويا بل لابد من أخذ الوقت الكافي من أجل تشجيع الشراكة مع ذوي الخبرات الواسعة في الجزائر وعبر العالم، والذين يريدون الاستثمار في الجزائر في مجال السياحة بفضل ما جاءت به الترتيبات القانونية من آليات وبرامج جد مغرية معمول بها حاليا في بلادنا¹⁴.

هذا وفي إطار دفع عجلة التنمية السياحية فمن المخطط التوجيهي للهيئة السياحية على المدى البعيد آفاق 2030 تم التخطيط لإنجاز قرى سياحية عبر كامل الأقطاب السياحية الموضحة في الجدول التالي:
الجدول رقم (01): القرى السياحية المراد إنجازها في إطار المخطط التوجيهي آفاق 2030.

الأقطاب	اسم المشروع	المستثمر	الأسرة	
القطب السياحي شمال شرق	القرية السياحية مسيدة	الشركة الإماراتية ELLC	2440	
	القرية السياحية سيدي سالم	الشركة السعودية سيدار	4938	
القطب السياحي شمال وسط	القرية السياحية أقيون بجاية	سيفيتال	1282	
	القرية السياحية صيران بومرداس	الشركة الإماراتية ELLC	2697	
	القرية السياحية ميديسة بومرداس	الشركة الأمريكية التونسية الجزائرية سياح	17510	
	القرية السياحية عين طاية الجزائر	الشركة الإماراتية ELLC والمجموعة الكويتية	5985	
	القرية السياحية موريتي الجزائر	المجموعة الإماراتية EMIRAL	2004	
	القرية السياحية الساحل الجزائر	شركة التنمية الفندقية الجزائرية	460	
القطب السياحي شمال غرب	القرية السياحية سيدي فرج الجزائر	الشركة الإماراتية القدوة	360	
	القرية السياحية زرالدة	الشركة السعودية سيدار	6885	
	القرية السياحية العقيد عباس تيبازة	الشركة الإماراتية إعمار	1240	
	القرية السياحية ولاد بلاح سيزاري تيبازة	مجموعة سيفيتال	1426	
	القطب السياحي دنيا الجزائر	الشركة الإماراتية ELLC	1000	
	الحلم السياحي وهران	مراغ وهران	5900	
	هيليو كريس تيل وهران	إقامة هيليو فرنسا	220	
	موسكاردة تلمسان	الشركة الإماراتية ELLC	732	
	القطب السياحي جنوب	قصر ماسين تيميمون أدرار	مجموعة الجنوب	92
		المجموع		

Source: www.mta.dz2013 consulté le 25/11/2019 à 16:56.

الشيء الملاحظ أن القرية السياحية تتوزع فقط على الساحل الجزائري وفي ثلاثة ولايات فقط رغم وجود عدد كبير من الولايات التي تمتلك مقومات سياحية كبيرة مثل ولاية جيجل، عين تيموشنت وعنابة... إلخ، وكذلك

نفس الأمر الملاحظ بالنسبة للجنوب الجزائري هناك قرية سياحة واحدة فقط بالرغم من الطلب الكبير الذي يعرفه هذا النوع من السياحة (السياحة الصحراوية)، والملاحظ أيضا هو استحواد الشركات الخليجية على المشاريع السياحية الجزائرية وخاصة الشركة الإماراتية ELLC.

هذا وبخصوص الوكالات السياحية والأسفار التي تم اعتمادها في الجزائر في سنة 2018 أنه تم معالجة 1994 ملف خاص بفتح وكالات سياحية من بينها 1537 طلب جديد، بالإضافة إلى إعادة تصنيف 1368 فندق سياحي، وأن أزيد من مليوني سائح أجنبي قاموا بزيارة الجزائر خلال سنة 2018 بزيادة تقدر بـ 18% مقارنة بسنة 2017¹⁵.

ثالثا: الأدوات التحفيزية للجماعات المحلية لجذب الاستثمار السياحي بالجزائر:

الاعتماد على الأساليب الحديثة للتسيير يجعل الإدارة المحلية أكثر تحكما في عملية التنمية والتي يشكل الاستثمار فيها محورا هاما، لذلك على الجماعات المحلية أن تلعب دورا تحفيزيا قصد ترقية الاستثمارات السياحية داخل إقليمها، ويتم ذلك من خلال ما يلي:¹⁶

- 1- انتهاج استراتيجية للتسويق المحلي: من خلال التركيز على أربعة محاور: المنتج، السعر، الإشهار والتوزيع:
- 2- تهيئة المناطق السياحية: من خلال تطهير العقار السياحي، إعادة تشكيل المخزون العقاري والوصول للمشروع:
- 3- مواجهة الطلب العقاري المحلي: فالوعاء العقاري من أهم العناصر الضرورية لإنجاز أي استثمار إلا أن الملاحظ يرى أن دور الجماعات المحلية حسب المشرع الجزائري لا يمكن أن يقوم إلا بمساعدة المستثمرين في استقاء الشروط وإجراءات الحصول على الوعاء العقاري:
- 4- إعادة النظر في طرق تمويل المشاريع السياحية: إذ يستدعي الأمر تكييف طريقة التمويل الحالية وفقا للخصوصيات التي تميز الاستثمار السياحي:
- 5- تنمية جادة للمنتجات السياحية: من خلال تحسين نوعية الخدمات وكذا الاهتمام بالتكوين والتأهيل السياحي:
- 6- دعم النشاطات السياحية على المستوى المحلي: من خلال دعم المديرات الولائية بالموارد المالية والبشرية اللازمة:
- 7- إعادة تأهيل المنشآت الفندقية والسياحية المتوفرة: قصد تحسين قدرات الإيواء السياحية وتأهيل المنشآت الفندقية.

المحور الثالث: التجربة التركية في مجال تطوير البلديات.

شهدت تركيا خلال السنوات الماضية تميزا في مجال السلطة المحلية واللامركزية والتي استطاعت أن تقدم نموذجا تنمويا رائدا على المستوى الاقليمي والعالمي، هذا النجاح لم يكن صنيع لحظة بل جاء نتيجة مراجعات فكرية ومنهجية وكذا جهود من خلالها أصبحت تركيا اليوم معها المصدر الرئيسي لنماذج عمل البلديات في محاور كثيرة لعدد من الدول الأوروبية¹⁷.

بحسب إحصائيات اتحاد البلديات التركية للعام 2014 يوجد في تركيا 81 بلدية بعدد مقاطعاتها ونحو 1397 بلدية تابعة للبلديات الأم وتكون موزعة على المدن، المناطق والأحياء التركية، ويرجع تاريخ الانتخابات البلدية التركية إلى ما

قبل 130 عاما عندما أجريت للمرة الأولى عام 1877 حيث تعتبر بلديتا إسطنبول وأنقرة من أهم وأكبر البلديات في البلد، والبلدية في تركيا هي الوحدة التي تمثل الإدارة المحلية وبحسب المادة 127 من الدستور التركي فإن الإدارات المحلية تنقسم إلى ثلاثة أشكال: إدارات المحافظة، البلديات والقرى إذ من بين هذه الإدارات برزت البلديات أكثر من غيرها وقد سهل هذا حركة التمدن والتطور العمراني والاقتصادي الذي شهدته البلاد السنوات الأخيرة¹⁸.

أولاً: وظائف البلديات في تركيا.

شهدت تركيا تقدماً ضخماً في منشآت البنية التحتية فلقد تم بناء ما يزيد على 367 ألف وحدة سكنية، مع 5500 مدرسة ومستشفى و17 ألف كيلومتر من الطرق المزدوجة والسريعة، و30 مطارا جديدا وآلاف المساجد، أسست تركيا "اتحاد البلديات" وهذا المركز له موقع إلكتروني خاص ينشر فيه آخر إنجازات جميع البلديات في تركيا وخططهم المستقبلية، كما يعلن فيه الأنشطة، الفعاليات والمؤتمرات التي تنظمها هذه البلديات ويعرض نفقاتها وتكاليف مشاريعها، كما يملك قناة يوثق عليها كل المشاريع التي تمت أو يعد لها وبحسب تقرير فعاليات 2016 يقول الاتحاد إن مبدأ البلديات في تركيا يقوم على الدعم، التشجيع، التسهيل، الموضوعية، التجديد والانفتاح¹⁹.

ويبدأ التقرير بعرض الخدمات التثقيفية والتدريبية التي يقدمها أولاً للعاملين في هذه البلديات والتي تتم من خلال دعوة عدد من الخبراء وقد يكون بعضهم من الخارج لمناقشة الخطط التطويرية في دور البلديات ومناقشة كل ما يتعلق بهذه الناحية، أو الذي يتم بالسفر إلى بلدان أخرى بغرض التعلم من الدول الأخرى وتقييم خدماتهم والاستفادة من تجاربهم، أما ما قدمته البلديات للشعب فمن الناحية التعليمية يقدم التقرير مشروع "أكاديمية البلدية" الذي أسسه الاتحاد عام 2009 ويضم الآن نحو 183 ألف و300 طالب إذ توفر هذه الأكاديمية دورات لطلاب الجامعات عن أكثر من 26 موضوعا بطريقة تحليلية، وتؤسس البلديات مجالس للطلبة وتتعد فعاليتها في هذه المجالس بين مناقشات سياسية واجتماعية ودينية أو تنظيم ندوات ثقافية بحسب رغبة وتصويت الطلاب، كما تنظم رحلات داخلية أو خارجية للطلاب وعادة ما تكون بأسعار رمزية حتى تضمن راحة الطالب من الضغط المادي، تقوم البلديات في أول أيام الدراسة بإلغاء أجرة المواصلات العامة للتسهيل على الطلاب وتشجيعهم على الذهاب إلى جامعاتهم ومدارسهم²⁰.

هذا وعن خدماتها في المواصلات الداخلية والطرق أعلنت عدة بلديات في تركيا خطتها في زيادة السعة الاستيعابية للمetroباص لاستيعاب 290 راكبا بدلا من 190 فقط وذلك بهدف التخفيف من مشكلة الاختناق المروري في المدن التركية الكبرى، كما بينت أنها تبني نحو 16 نفق داخل مدينة إسطنبول وحدها وفي مناطق مختلفة للتخلص من حركة الازدحام المتزايد الذي تشهده العاصمة التجارية خاصة أن افتتاح المطار الثالث في إسطنبول سيزيد من أزمة المواصلات وحركة المرور.

ثانياً: الهيكل المالي للحكومات المحلية في تركيا: يتمثل في:²¹

1- موارد دخل الحكومات المحلية:

أ- الإيرادات الذاتية:

- التكاليف؛

- رسوم المساهمة في الإنفاق؛

- الرسوم؛

- إيرادات ذاتية أخرى؛

ب- الحوالات:

- حوالات غير مشروطة؛

- حوالات مشروطة؛

ج- القروض؛

2- معالجة الميزانية في الحكومات المحلية.

هذا وتمتلك تركيا اليوم أكبر خمس شركات تطوير في أعمال البلديات على مستوى أوروبا وتعمل في أكثر من 10 دول في مشاريع تطوير أعمال البلديات.

1- شركة ISPARKA.S المملوكة من قبل بلدية إسطنبول:

وتقوم بالعمليات التالية:²²

- إنشاء مواقف سيارات ذات طوابق متعددة أو في مناطق مفتوحة؛
- إدارة وتشغيل مواقف السيارات المفتوحة ذات الطوابق المتعددة؛
- إدارة مواقف السيارات الموجودة على الطرقات التابعة لبلدية إسطنبول وتسييرها بطريقة منهجية واحدة.

2- شركة AĞAÇ A.Ş المملوكة من قبل بلدية إسطنبول:

وتقوم بالعمليات التالية:²³

- ترتيب الحدائق والمنتزهات؛
- زراعة أحواض التشجير وتعزيزها بعد الحصول عليها من البائع؛
- إنتاج مواد خليط من الأرض وكل مستلزمات تصميم المناظر الطبيعية؛
- تحضير وتنفيذ المشاريع لجميع هذه الوظائف.

3- شركة ULAŞIM A.Ş المملوكة من قبل بلدية إسطنبول:

وتقوم بإدارة وتشغيل شبكات السكك الحديدية وخطوط المترو.²⁴

4- شركة İSBAKA.Ş المملوكة من قبل بلدية إسطنبول:

تقوم بالعمليات التالية:²⁵

- أنظمة النقل الذكية؛
- أنظمة أمن المدن؛
- الإضاءة وأنظمة التحكم؛
- أنظمة إدارة الأنفاق.

5- شركة İSTAÇ A.Ş المملوكة من قبل بلدية اسطنبول:

وتقوم بالعمليات التالية:²⁶

- التخلص من النفايات المنزلية والطبية؛
- إعادة تدوير نفايات نفايات التغليف والتعبئة؛
- إدارة نفايات البناء والحفريات؛
- بناء وإدارة مناطق الصرف الصحي؛
- معالجة تسرب المياه من منطقتي دفن النفايات؛
- إنتاج الكبرياء من غاز الميثان؛
- الجمع والتخلص من النفايات من السفن وسطح البحر؛
- تنظيف خطوط ساحل البحر والشواطئ، الساحات العامة، الطرق والشوارع الرئيسية؛
- إنتاج الأسمدة وإعادة التدوير من النفايات العضوية والتخلص منها واستعادة النفايات الصناعية.

بدأت تجربة تركيا في مجال السياحة من منطقة "ايرقيب" السياحية التي تعد تجربة ثرية لأنها تبرز التباين بين نمطين مختلفين للسياحة وتتميز هذه المنطقة بالطبيعة الخلابة والآثار الدينية وكذا المواقع التاريخية المتميزة، ففي البداية (1970-1980) اعتمدت السياحة في المنطقة على السكان المحليين الذين شيّدوا الفنادق، المطاعم ومحلات الهدايا إذ نشأت علاقة صداقة وود بين السائحين والسكان.²⁷

وبالنسبة إلى دورها في القطاع السياحي، تشجع البلديات المدن السياحية وتجارها على جذب السياح بطرق مختلفة، فمثلاً بدأت بلديات منطقة البحر الأسود والتي تشهد زيادة في عدد السياح العرب بتشجيع مواطنيها على تعلم اللغة العربية للتواصل مع العرب، إذ وصل عدد التجار الحاصلين على شهادة في تعلم اللغة العربية إلى 135 شخصاً، كما قامت بوضع لافتات ولوائح بالشوارع لتدل الوافدين العرب على أبرز المناطق السياحية والتاريخية، إذ تفتح البلديات مكاتب وتروج لها عبر تنظيم فعاليات ثقافية مختلفة فيها، فضلاً عن حرصها في الحفاظ على الأماكن التاريخية التي تذكر بالتاريخ العثماني وأمجادها وإلى جانب تنظيم زيارات ودعوات لإنعاش هذه الأماكن والحفاظ على تاريخها في عقول أفرادها.²⁸

احتلت تركيا مركز "الوجهة السياحية الأفضل أداءً" في عام 2018 مسجلة أعلى معدل نمو في عدد السياح من بين 33 دولة أوروبية، ووفقاً لتقرير لجنة السياحة الأوروبية فإن عدد السياح الذين زاروا تركيا العام الماضي بلغ أعلى مستوى له على الإطلاق وارتفع بنسبة 22٪ مقارنة بالعام السابق وأضاف التقرير أن عدد السياح الذين زاروا البلاد تجاوز 40 مليون سائح للمرة الأولى حيث بلغ عددهم 47 مليون سائح في عام 2018، كما أشار التقرير إلى أن الفنادق تمكنت من زيادة متوسط أسعار الغرف بالليرة التركية واليورو في شهر ديسمبر وكذلك في العام 2018 ككل وأن تركيا لا تزال من بين أرخص الوجهات من ناحية أسعار الإقامة.²⁹

أعلنت وزارة الثقافة والسياحة التركية عن تخطيطها لجذب أكثر من 48 مليون سائح خلال عام 2019 بإيرادات أعلى قد تصل إلى 35 مليار دولار أميركي وذلك بناء على معطيات القطاع السياحي وأرقامه خلال العام الحالي

(2018)، وبحسب تصريحات رئيس جمعية وكالات السياحة والسفر في تركيا "أنغين شاهين" فإن عدد الزوار الأجانب لتركيا هذا العام بلغ نحو 40 مليونا بإيرادات تقدر بنحو 30 مليار دولار، وأن أنقرة تسعى خلال الفترة القادمة لتنفيذ حملات في الصين، اليابان والهند للتعريف بالمناطق السياحية في تركيا وهو ما قد يساهم في جذب المزيد من سياح تلك البلدان إليها، وتتوقع الحكومة التركية أن يصل عدد السياح الأجانب بحلول عام 2023 إلى 50 مليون سائح سنويا³⁰.

ثالثا: مدن وأماكن سياحية في تركيا. هناك العديد من المدن والمواقع السياحية التي تزخر بها البلد ومن أهمها:³¹

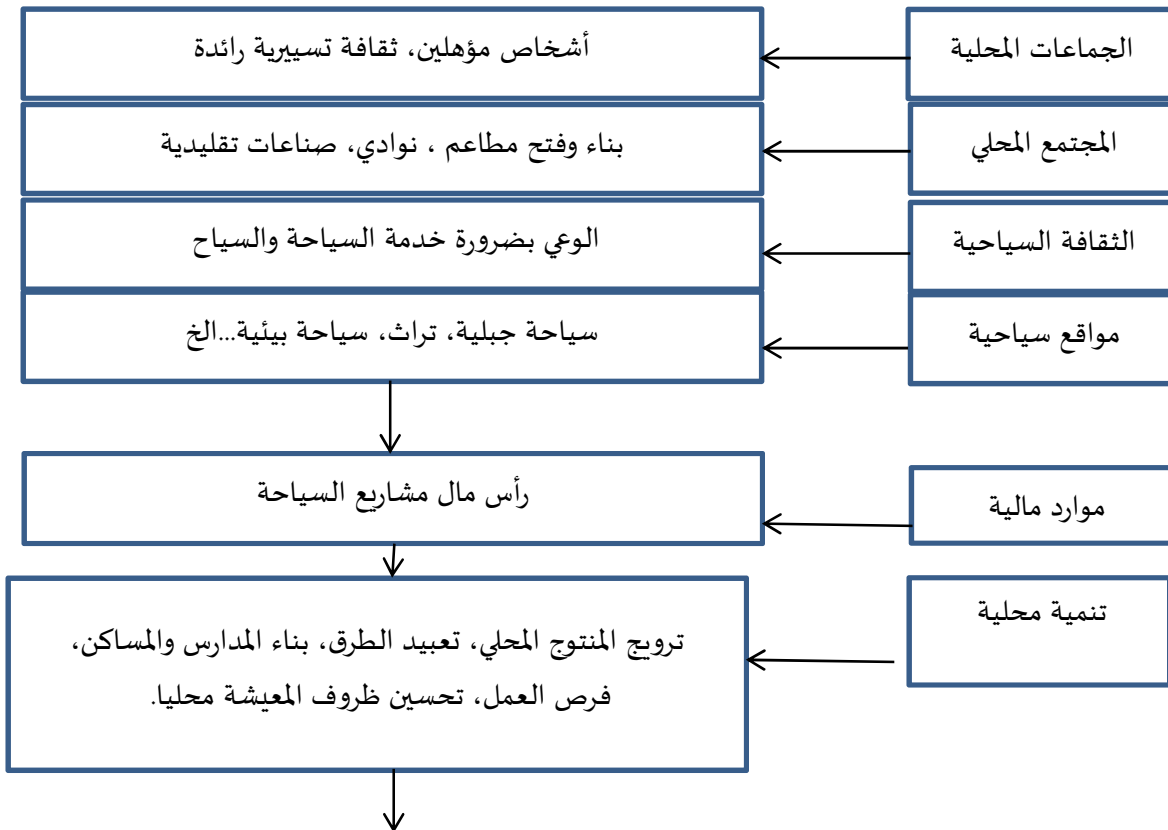
- مدينة إسطنبول: هي واحدة من البقع السياحية الأكثر أهمية ليس فقط في تركيا بل أيضا في العالم، وتعد عاصمة السياحة في تركيا لما تحتويه من أماكن سياحية تاريخية وأماكن ترفيهية للعائلة بالإضافة إلى الآلاف من الفنادق وغيرها من الصناعات السياحية الموجودة في المدينة؛
- قصر توبكابي: من قصور تركيا التي مر عليها قرون عديدة حيث كان هذا القصر موطنًا للكثير من السلاطين والحكام داخل القصر يوجد مجموعة من الديكورات التاريخية على نمط المعمار التركي، تتواجد هناك خزائن المجوهرات والغرف المخصصة للنساء وغرف الخدم بالإضافة إلى الغرف المزينة والجذابة؛
- الجامع الأزرق؛
- متحف أيا صوفيا: كان أيا صوفيا مسجدا لمدة 481 سنة ليحوّله أتاتورك إلى متحف سنة 1934 ومنذ ذلك العام أصبح متحف مفتوح للزيارة للجميع؛
- متحف الفنون التركية والإسلامية؛
- السوق المسقوف: هو من أقدم الأسواق التركية التي يجذب السياح للشراء منها يباع فيه الكثير من المنتجات التي تشمل المجوهرات والإكسسوار والهدايا التذكارية؛
- حديقة أتاتورك: وتقع الحديقة في منطقة "باكير كوي" وتمتد على طول بحر مرمره بالقرب من قصر مصطفى كمال أتاتورك مؤسس الجمهورية التركية؛
- مطار إسطنبول أتاتورك İstanbul Atatürk Havalimanı: ثاني أكبر مطارات تركيا؛
- مطار صبيحة كوكجن الدولي Sabiha Gökçen Havalimanı: سُمي المطار على اسم "صبيحة كوكجن" وهي أول امرأة تركية تقود طائرة حربية ويعتبر المطار مقرا لشركة "الأناضول" حيث أنها شركة فرعية محلية تابعة لشركة الخطوط الجوية التركية.
- مطار إسطنبول الجديد İstanbul Yeni Havalimanı: كشف وزير النقل التركي "أحمد أرسلان" أن ثالث مطار في إسطنبول كبرى المدن التركية سيتم افتتاحه يوم 29 أكتوبر 2018 بتكلفة استثمارية تقدر بـ 10.6 مليار دولار، وهذا المطار هو أحد المشروعات العملاقة في تركيا والتي من بينها افتتاح ثالث جسر معلق فوق مضيق البوسفور في عام 2016 وخطط فتح قناة ضخمة في إسطنبول ستحول جزءا كبيرا من المدينة إلى جزيرة وكشف أن المطار سيتسع لـ 114 طائرة في آن واحد، وتتوقع تركيا تحقيق مطار إسطنبول الثالث إيرادات قيمتها 79 مليار دولار وتقديم خدمات لـ 200 مليون مسافر سنويا، وتوفير أكثر من 100 ألف فرصة عمل في العام الواحد عقب

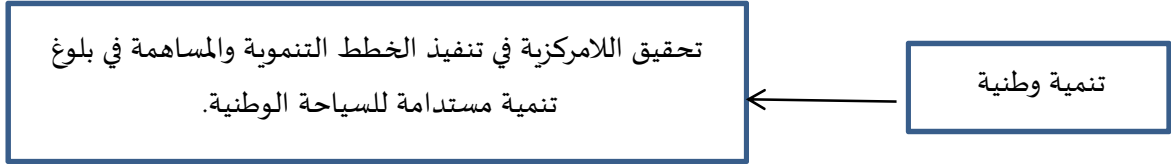
افتتاحه ليرتفع الرقم إلى 225 ألف فرصة عمل بحلول عام 2025³². وحسب مسؤولين أترك سيصبح المطار نقطة تنقل في العالم حيث ستهبط الطائرات فيه قبل إكمال رحلتها إلى أي مكان في أرجاء العالم، وسيلعب المطار دوراً مهماً في تحقيق الأهداف الاقتصادية في تركيا والمتمثلة في الدخول إلى قائمة أكبر 10 اقتصادات في العالم بحلول عام 2023³³.

المحور الرابع: دور القطاع السياحي في تمويل المشاريع التنموية المحلي:

تلعب السياحة دوراً هاماً تجعل للجماعات المحلية مصدراً هاماً لتمويل مختلف مشاريع التنمية وهذا يقف على ما تملكه هاته المناطق من مواقع سياحية يستقطب السياح داخلياً وخارجياً، ونظراً لهذا الاعتبار الهام فاشترك الفرد واحساسه بمسؤوليته الكبيرة ومساهمته الفعالة في تحقيق هذا المبتغى والمتمثل في كسب عدد أكبر من السواح ينبغي أن تولد لدى الفرد ثقافة سياحية بالمحافظة على الإرث الكبير وكذا كيفية خدمة السائح، وهذا طبعا خدمة لمصالحه التنموية المختلفة وتماشياً مع أهداف الدولة المسطرة في ظل هدف سامي هو بلوغ تنمية مستدامة والدور الكبير للجماعات المحلية للمجتمع وكذا في ظل التحولات الاقتصادية في العالم وخصوصاً أن الجزائر في ظل انتعاج الاقتصاد الحر وإعطاء أكثر مجال للمنافسة والتركيز على الفرد في تحقيق التنمية³⁴. إن التوجه لتحقيق التنمية في الوقت الحالي سوف تكون له أهمية بالغة كونها تؤمن موارد إضافية للجماعات المحلية وتخفف من العجز على مستوى الميزانية هذا اقتصادياً، بالإضافة إلى الآثار الاجتماعية والثقافية التي يتبادلها السياح في تنقلاتهم والشكل التالي يبين لنا الخطوات النموذجية لذلك.

الشكل رقم (01): مخطط التنمية المحلية بالاعتماد على القطاع السياحي.





المصدر: مادي محمد ابراهيم، عدة بركاهم، مرجع سبق ذكره، ص 12.

من أهم الموارد التي تضمن التنمية الاقتصادية والمحلية المستدامة للجزائر نجد السياحة التي بإمكانها تشغيل اليد العاملة العاطلة وجلب العملة الصعبة، لذلك فالأمريستدي التفكير في تبني استراتيجية سياحية فعالة تقوم على عصنة هذا القطاع وإعطائه المكانة الحقيقية من خلال تحسين مستوى البنى التحتية والخدمات السياحية لجعله قطاعا منافسا قادرا على استقطاب أكبر عدد من السياح. هذا ونجد أن الجزائر تتوفر على إمكانيات سياحية هائلة فهناك عدة أصناف للسياحة بها منها: السياحة الساحلية، السياحة الجبلية، السياحة الصحراوية وسياسة الحمامات المعدنية التي تعود كلها بالأساس إلى الموقع المتميز للجزائر في الخريطة الجغرافية وتنوع تضاريسها من الشريط الساحلي إلى المرتفعات الداخلية إلى الصحراء الشاسعة وما تزخر به كل منطقة من معالم سياحية متنوعة، مثل آثار تيمقاد (باتنة)، جميلة (سطيف)، الحمامات المعدنية بكل من قالمة وتيسمسيلت (الونشريس)...إلخ.

وفي الأخير يمكن القول أن للجزائر موقع استراتيجي وأثري يجب استغلاله لجعل القطاع السياحي قطاع استراتيجي وتنافسي على المستوى الدولي وهو ما نلمسه من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030، واستغلال المزايا التي يقدمها الاستثمار الأجنبي كفرصة لتطوير مختلف القطاعات المحلية بما فيها القطاع السياحي باعتباره أحد مصادر التمويل الخارجي ويساهم في خلق فرص عمل جديدة للعمل ونقل التكنولوجيا الحديثة.

خاتمة:

تتوفر الجزائر على موقع استراتيجي وإمكانيات هائلة تمكنها من تحقيق أهدافها التنموية على أكمل وجه إذا تم استغلالها، لذلك فهي مجبرة على تبني العديد من الاستراتيجيات وذلك استنادا على التجارب الدولية التي حققت نجاحات في مجال التنوع الاقتصادي والتي من شأنها أن ترقى بها إلى مستويات أعلى وتمكنها من تحقيق التنمية المحلية بصفة خاصة والاقتصادية بصفة عامة.

النتائج: من خلال دراستنا تم التوصل إلى النتائج التالية:

- التنمية المحلية عبارة عن جملة السياسات والاجراءات وكذا الجهود المبذولة من الشعب والحكومة من أجل إحداث تغيير مرغوب فيه على مستوى المجتمعات المحلية، حيث تركز على جملة من العناصر أهمها أنها برنامج مخطط، المشاركة الجماهيرية وذلك من أجل التحقيق الأمثل للأهداف المرجوة من التنمية المحلية، المساعدات الفنية وكذا التكامل بين الاختصاصات الذي من شأنه توفير الوقت والجهد المبذولين؛
- احتلت تركيا مركز "الوجهة السياحية الأفضل أداءً" في عام 2018 مسجلة أعلى معدل نمو في عدد السياح من بين 33 دولة أوروبية؛

- في إطار دفع عجلة التنمية السياحية فمن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية على المدى البعيد أفاق 2030 تم التخطيط لإنجاز قرى سياحية عبر كامل الأقطاب السياحية؛
 - تبقى التنمية السياحية المستدامة خيار استراتيجي لتحقيق النهضة الاقتصادية وذلك باستخدام السياحة كمحرك يحقق التنمية الإقليمية المتوازنة والنهوض بالمستوى المعيشي للمناطق الأقل نمواً التي تمتلك المصادر والموارد السياحية، من خلال الأخذ بمبدأ التخطيط السياحي لتحقيق التكامل في التنمية بين كافة القطاعات وهو ما اعتمدت عليه تركيا في تطوير اقتصادها.
 - الاقتراحات والتوصيات: من خلال النتائج المتوصل إليها نقترح ما يلي:
 - انتهاج استراتيجية للتسويق المحلي؛
 - تهيئة المناطق السياحية؛
 - إعادة النظر في طرق تمويل المشاريع السياحية؛
 - تنمية جادة للمنتجات السياحية؛
 - تأهيل المنشآت الفندقية والسياحية المتوفرة.
- قائمة المراجع:

-
- ¹ رشيد أحمد عبد اللطيف، التخطيط للتنمية، المكتبة الجامعية، مصر، 2001، ص 19.
- ² عبد المطلب عبد الحميد، التمويل المحلي والتنمية المحلية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2001، ص 13.
- ³ مصطفى الجندي، المرجع في الادارة المحلية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1971، ص 94.
- ⁴ عبد السلام عبد اللاوي، دور المجتمع المدني في التنمية المحلية في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، 2011، ص 55.
- ⁵ بوزاهر نسرين، تمويل الاستثمارات السياحية في الجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص نقود وتمويل، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2006، ص 74.
- ⁶ هواري معراج، محمد سليمان جردات، السياحة وأثرها في التنمية الاقتصادية العالمية حالة الاقتصاد الجزائري، مجلة الباحث، العدد 04، 2004، ص 24.
- ⁷ Hachimi Madouche, **le tourisme en Algérie**, Edition Houma, Alger, 2000, P56.
- ⁸ عبد الرزاق مولاي لخضر، خالد بورحلي، متطلبات تنمية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري، المجلة الجزائرية للتنمية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، العدد 04، 2016، ص 76.
- ⁹ زينة حساني، السياحة كمدخل لتمويل الجماعات المحلية وتحقيق التنمية المحلية، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الوطني الثالث حول: الاتجاهات الحديثة في تمويل الجماعات المحلية وتثمين ممتلكاتها، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجبيلي بونعامة، خميس مليانة، يومي 11/10 أفريل 2017، ص 05.
- ¹⁰ Ministère du tourisme et d'artisanat, **audit du tourisme Algérie**, SDAT 2025, livre1, Alger, 2008.
- ¹¹ رفيق بودربالة، الوعي السياحي ودوره في تنمية القطاع السياحي الجزائري، مجلة العلوم الانسانية، العدد السادس، ديسمبر 2016، ص 275.
- ¹² بديدة بوعقلين، السياسات السياحية في الجزائر وانعكاساتها على العرض والطلب السياحي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص علوم اقتصادية، جامعة الجزائر، 1999، ص 120.
- ¹³ رفيق بودربالة، مرجع سبق ذكره، ص 276.

¹⁴ محمد ابراهيم مادي، بركاهم عدة، السياحة كآلية للتنوع الاقتصادي في ظل متطلبات تحقيق التنمية المستدامة، مداخلة مقدمة ضمن المنتدى الوطني الثالث حول: الاتجاهات الحديثة في تمويل الجماعات المحلية وتثمين ممتلكاتها، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، يومي 11/10 أبريل 2017، ص 14.

¹⁵ جريدة الخبر، مليوني سائح أجنبي زاروا الجزائر في 2018، 8 يناير 2019، مقال منشور على الموقع التالي: <https://www.elkhabar.com/press/article/148808> تاريخ الاطلاع 2019/12/25 على الساعة 17:36.

¹⁶ عبد الكريم مسعودي، تفعيل الموارد المالية للجماعات المحلية -دراسة حالة بلدية أدرار-، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2013، ص 250-251.

¹⁷ Erbay Anıkboğa، هيكل الحكومة المحلية في تركيا، مداخلة مقدمة ضمن المؤتمر الاول في الشرق الأوسط حول: التجربة التركية في إدارة وتطوير البلديات، إسطنبول، 10 ماي 2016، ص 02.

¹⁸ <https://www.alestiklal.net/ar/view/608/dep-news-1553786957> consulté le 17/04/2019 à 21:30.

¹⁹ <https://www.noonpost.com/file/son-dakika-erdogan-gereken-cevap-verildi-8400749.jpeg> consulté le 18/04/2019 à 20:13.

²⁰ ibid.

²¹ Ülkü Anıkboğa، الهيكل المالي للحكومات المحلية في تركيا، مداخلة مقدمة ضمن المؤتمر الاول في الشرق الأوسط حول: التجربة التركية في إدارة وتطوير البلديات، إسطنبول، 10 ماي 2016، ص 03.

²² Nurettin Korkut، شركة ISPAK A.S، مداخلة مقدمة ضمن المؤتمر الاول في الشرق الأوسط حول: التجربة التركية في إدارة وتطوير البلديات، إسطنبول، 10 ماي 2016، ص 03.

²³ Murat Ermeydan، شركة A.Ş. AĞAÇ، مداخلة مقدمة ضمن المؤتمر الاول في الشرق الأوسط حول: التجربة التركية في إدارة وتطوير البلديات، إسطنبول، 10 ماي 2016، ص 03.

²⁴ Kasım Kutlu، شركة A.Ş. ULAŞIM، مداخلة مقدمة ضمن المؤتمر الاول في الشرق الأوسط حول: التجربة التركية في إدارة وتطوير البلديات، إسطنبول، 10 ماي 2016، ص 03.

²⁵ Muhammed Alyürük، شركة A.Ş. İSBAK، مداخلة مقدمة ضمن المؤتمر الاول في الشرق الأوسط حول: التجربة التركية في إدارة وتطوير البلديات، إسطنبول، 10 ماي 2016، ص 03.

²⁶ Fahrettin Soran، شركة A.Ş. İSTAÇ، مداخلة مقدمة ضمن المؤتمر الاول في الشرق الأوسط حول: التجربة التركية في إدارة وتطوير البلديات، إسطنبول، 10 ماي 2016، ص 03.

²⁷ رزاز عبد الصمد، التهيئة السياحية وأثرها على التنمية المحلية، مداخلة مقدمة ضمن اليوم الدراسي الموسوم ب: التهيئة السياحية ودورها في التنمية المحلية، مديرية السياحة لولاية برج بوعريج، دار الثقافة محمد بوضياف، 21 ديسمبر 2009، ص 20.

²⁸ كلمة السر في البلديات: كيف أصبحت المحليات عصب الحكم في تركيا؟ منشور في الموقع الالكتروني التالي:

<https://www.noonpost.com/content/20446> في 26 أكتوبر 2017 تم الاطلاع عليه في 2019/04/17 على الساعة 21:12.

²⁹ ديلي صباح، تركيا تتصدر 33 دولة أوروبية في نمو القطاع السياحي، مقال منشور في مجلة السياحة، إسطنبول، 2019/02/20، <https://www.dailysabah.com> تم الاطلاع عليه في 2019/04/19 على الساعة 12:23.

³⁰ محمد عبد الملك، تركيا تخطط لجذب 48 مليون سائح عام 2019، جريدة الجزيرة، 2018/11/19، مقال منشور على الموقع الالكتروني التالي:

<https://www.aljazeera.net> تم الاطلاع عليه في 2019/04/20 على الساعة 23:43.

³¹ السياحة في تركيا، منشور في الموقع الالكتروني: <https://ar.wikipedia.org/wiki> تم الاطلاع عليه في 2019/04/21 على الساعة

.00:21

³² <https://www.alaraby.co.uk/.../d604c2ba-fc56-471f-9f12-4e2e296e5> consulté le 21/04/2019 à 00:41.

³³ ibid.

³⁴ مرداسي أحمد رشاد، بوطية صبرينة، دور السياحة الصحراوية في تحقيق التنمية المستدامة – بلدية تاغيت- (ولاية بشار) نموذجاً، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الأول حول: التسيير المحلي بين إشكاليات التمويل وترشيد قرارات التنمية المحلية-البلديات نموذجاً، قالمة، يومي 8-9 نوفمبر، 2016، ص 240.